منظمة التعاون الإسلامي

OIC/EX-CFM/2017/PAL-DEC/FINAL

إعلان كوالامبور
بشأن فلسطين ومدينة القدس الشريف
الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
المنعقد في كوالالمبور، ماليزيا، 19 يناير 2017

إعلان كوالامبور
بشأن فلسطين ومدينة القدس الشريف
الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
المنعقد في كوالالمبور، ماليزيا، 19 يناير 2017

إذ يؤكد مجدداً مركزية قضية فلسطين بالنسبة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ويستذكر كافة القرارات ذات الصلة المعتمدة من قبل المنظمة، والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بشأن الممارسات الإسرائيلية غير القانونية في الأرض المحتلة لدولة فلسطين، بما في ذلك القدس الشرقية؛

يجدد إدانته المطلقة لكافة الأنشطة الاستيطانية غير القانونية التي تقوم بها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الرامية إلى استعمار الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشريف، ويرحب باعتماد مجلس الأمن للقرار رقم 2334 (2016) الذي ينص، من بين جملة من الأمور، على عدم الاعتراف بأي تغييرات تطال حدود ما قبل عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشريف، ويؤكد أهمية هذا القرار لضمان آفاق أفضل لتحقيق سلم عادلٍ ودائمٍ وشامل، ويعرب عن أسفه إزاء البيانات/ المواقف المخالفة للقرار المشار إليه والقانون الدولي والمتطلبات اللازمة لتحقيق السلم.

يعيد التأكيد على مركزية مدينة القدس الشريف وطابعها الديني والروحي، ويؤكد مجددا في هذا السياق رفضه لجميع المحاولات التي من شأنها تقويض حق الفلسطينيين في السيادة الكاملة على مدينة القدس الشريف عاصمةً لدولة فلسطين، ويدعو الدول أو المسؤولين إلى الإحجام عن القيام بأي أنشطة أو الإدلاء بتصريحات قد تدعم إسرائيل، القوة المحتلة، أو تشجعها على مواصلة خروقاتها والاستمرار في احتلالها غير القانوني وضم القدس الشريف بما في ذلك من خلال نقل ممثلياتهم الديبلوماسية إلى المدينة أو عقد أي لقاء/اجتماع رسمي هناك، ويؤكد الاجتماع من جديد رفضه وإدانته لأي إعلان أو إجراء قد يؤثر في الوضع القانوني للأراضي

الفلسطينية المحتلة، ويشمل ذلك مدينة القدس الشريف، ويدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة في هذا الصدد والوفاء بالتزاماتها في إطار القانون الدولي والقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي واجتماعات مجلس وزراء الخارجية، في مواجهة مثل هذه المواقف العدائية.

يرحب الاجتماع بانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط المنعقد في باريس (بتاريخ 15 يناير 2017) من أجل حشد الدعم الدولي لتأييد حل الدولتين من أجل السلام، ويدعو إلى الحاجة لمتابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 (2016) وبيان باريس، وذلك لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على وقف عمليات الاستيطان غير القانونية، بما في ذلك في القدس الشريف، والكف عن تدمير حل الدولتين من خلال أنشطتها وسياساتها غير القانونية.

يعقد العزم على مواصلة تقديم المساعدة لدولة فلسطين لحشد الدعم الدولي من أجل تمتيع الشعب الفلسطيني بحقوقه غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.